Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيكون حجها واجبا عليه أيضاولا يمكن دخوله فيها وهى[1] فى أيدى الكفار وإلا كان دخوله فيها[1] على وجه يكون كأنه فى ذمتهم[2] وذلك مما لا يليق بمنصبه فلذلك لابد وأن يدخل[3] إليها وهى ملكه وأيضا ★ لو لم (أ٣٦و) يملكها لكان لأصحابه إذا أوجب الحج إليها أن يقولوا و كيف يجب علينا التوجه إلى موضع لعله لا يؤذن لنا فى الدخول فيه ؟ فلذلك يجب أن يعود النبى صلى الله عليه وسلم إلى مكة بعد خروجه منها ، وأن يكون ذلك على وجه يكون هو ★ ملكها[4] . (ب٢٠و)

ثم بعد ذلك فكر كامل فى المدينة التى ينبغى أن يكون انتقال النبى صلى الله عليه وسلم إليها ، فرأى أن الأوْلى أن تكون هذه المدينة مختصة بأمر لأجله يليق بهذا النبى صلى الله عليه وسلم أن يكون قبره فيها ، وذلك كما إذا كانت هى المدينة التى مات فيها والده ليكون قبره إذا مات بالقرب من قبر والده ، وتلك المدينة هى يثرب ، ورأى أن الأولى أن يكون مقام هذا النبى فيها هو[5] على وجه يعظم فيها شأنه ، وذلك بأن يكون ملكها ونحو ذلك .

---

(١) وهى ... فيها : - (ب) .

(٢) فى العام السابع للهجرة ، وبعد أن حال الحول على صلح الحديبية دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة ومن معه من المسلمين معتمرين ، وقد غادر زعماء المشركين أم القرى قبل دخول النبى وظلوا بعيدا عنها حتى غادرها الرسول الكريم ومن معه .

(٣) (ب) : يعود .

(٤) فى صباح الجمعة عشرين من رمضان سنة ٨ للهجرة دخل النبى والمسلمون مكة منتصرين ورافعين راية التوحيد ، وطافوا حول الكعبة المشرفة ، وحُطمت الأصنام .

(٥) - : (ب) .